

Investment Efficiency Study for Production of the Main Fruits Crops in Newly Reclaimed Land (Case Study in Gharp El- Mania Region)

Ibrahim, G. A. M.

Economic studies Department- Desert Research Center



دراسة كفاءة الاستثمار لإنتاج أهم محاصيل الفاكهة في الأراضي حديثة الإستصلاح (دراسة حالة منطقة غرب المنيا)

جمال الدين أحمد محمود إبراهيم

قسم الدراسات الاقتصادية - مركز بحوث الصحراء

المخلص

تعتبر دراسة كفاءة الاستثمار الزراعي بالأراضي حديثة الإستصلاح من أهم الموضوعات التي تساعد المستثمرين في التعرف على عوائده الاقتصادية، وقد تمثلت مشكلة البحث في انخفاض المساحة المزروعة بمحاصيل الفاكهة مقارنة بباقي مساحات التزيكيب المحصولي الأخرى بمنطقة غرب المنيا، وقد استهدف البحث دراسة كفاءة الاستثمار لإنتاج محاصيل الموالح والعنب والمانجو بمنطقة الدراسة للسنة الزراعية (2018/2017)، وذلك بعد تحديدها كأهم محاصيل الفاكهة بمنطقة الدراسة تبين أن المحاصيل الثلاثة مجتمعة تمثل نحو 93.80% من إجمالي قيمة إنتاج محاصيل الفاكهة بمنطقة الدراسة، كما تمثل نحو 83.19% من إجمالي المساحة المثمرة لمحاصيل الفاكهة بمنطقة غرب المنيا كمتوسط للفترة (2013-2018). وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها ارتفاع بعض بنود التكاليف الإستثمارية والثابتة والتي يأتي في مقدمتها تكاليف الإستصلاح، تكاليف شبكات الري لجميع محاصيل الدراسة بمنطقة غرب المنيا، كذلك ارتفاع جميع مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمحاصيل الموالح والعنب والمانجو حيث بلغ صافي عائد الفدان نحو 10.77، 18.02، 16.42 ألف جنيه، وأرباحية الجنيه المستثمر في إنتاج محاصيل الدراسة نحو 0.85، 0.96، 1.09 جنيه على الترتيب، كما تبين ارتفاع مؤشرات التحليل المالي لإنتاج محاصيل الموالح والعنب والمانجو حيث بلغ حد الأمان الإنتاجي نحو 83.41%، 84.77%، 87.51% من حجم الإنتاج الفعلي، في حين بلغ حد الأمان السعري نحو 57.78%، 52.68%، 61.23% من سعر البيع الفعلي على الترتيب، مما يثبت ارتفاع كفاءة الاستثمار لمحاصيل الدراسة بمنطقة غرب المنيا، بالإضافة إلى ارتفاع مؤشرات التحليل الاقتصادي لإنتاج محاصيل الموالح والعنب والمانجو حيث بلغ صافي القيمة المضافة نحو 17.80، 27.17، 24.45 ألف جنيه، في حين بلغ قيمة الفائض الاجتماعي نحو 16.25، 24.02، 21.90 ألف جنيه، ويوضح ذلك قدرة الاستثمار الموجة لإنتاج محاصيل الدراسة على تحسين مستوى الرفاهية الاجتماعية للمواطنين بمنطقة غرب المنيا. وتمثلت أهم المشاكل التي تواجه المستثمرين بمنطقة غرب المنيا في عدم توافر شتلات الفاكهة من مصادر موثوقة بها من ناحية الجودة والصف، ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وعدم توافرها في الوقت المناسب، وكذلك عدم توافر أسواق مركزية مما يضع المنتجين تحت وطأة التجار في تحديد أسعار متدنية لمحاصيل الدراسة نظراً لارتفاع أسعار النقل. وتوصى الدراسة بضرورة إقامة وحدات بحثية متخصصة في إنتاج شتلات الفاكهة وتوفيرها بجودة عالية وأسعار مناسبة للمنتجين، كذلك إنشاء قنوات إرشادية متخصصة في تدريب المنتجين والعمال الزراعيين على المعاملات الزراعية بالطرق العلمية، وتوفير خدمات البنية الأساسية الزراعية وغير الزراعية لجذب صغار المستثمرين للاستثمار بالمنطقة، كذلك مساعدة الدولة المنتجين على إنشاء اتحاد للمنتجين بالمنطقة لتوفير مستلزمات الإنتاج وتسويق محاصيل الفاكهة بأسعار عادلة.

المقدمة

1- دراسة الوضع الراهن لإنتاج أهم محاصيل الفاكهة بمنطقة غرب المنيا.
2- دراسة كفاءة الاستثمار لإنتاج محاصيل الدراسة بمنطقة غرب المنيا للسنة الزراعية (2018/2017).

3- التعرف على أهم المشاكل التي تواجه المستثمرين في إنتاج محاصيل الدراسة بمنطقة غرب المنيا.

أهمية الدراسة: يوجد العديد من الأسباب التي يرجع إليها اختيار منطقة غرب المنيا كأحد المناطق حديثة الإستصلاح لدراسة كفاءة استثمار أهم محاصيل الفاكهة منها:

1- تعد محافظة المنيا أحد المحاور الأساسية لخطة الدولة لإستصلاح واستزراع نحو 1.5 مليون فدان، حيث تبلغ المساحة المستهدفة بالمحافظة نحو 360 ألف فدان تمثل نحو 24% من المساحة الكلية المستهدفة.

2- أحد المناطق المستهدفة دراستها بالخطة البحثية لمركز بحوث الصحراء للسنة المالية (2019/2018).

3- يوجد مساحات كبيرة بمنطقة الدراسة من أراضي الدرجة الخامسة من حيث الجدارة الإنتاجية تجود بها زراعة محاصيل الفاكهة دون غيرها من المحاصيل الأخرى.

الطريقة البحثية

إعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي للمتغيرات، ودراسة كفاءة الاستثمار لمحاصيل الدراسة تم دراسة بنود هيكل الإيرادات والتكاليف لدراسة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمحاصيل المدروسة خلال السنة الزراعية (2018/17)، وتقدير مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج محاصيل الموالح والعنب والمانجو كأهم محاصيل الفاكهة بمنطقة غرب المنيا، كما تم إجراء التحليل المالي بتقدير كل من إيرادات التعادل، سعر التعادل، حد الأمان الإنتاجي، حد الأمان السعري، للتعرف على مدى قدرة الإيرادات على تغطية التكاليف في حالة انخفاض الطاقة الإستيعابية للإسواق، وكذلك إجراء التحليل الاقتصادي بتقدير معياري القيمة المضافة، والفائض الاجتماعي للتعرف على أثر الاستثمار الزراعي لمحاصيل الدراسة على الاقتصاد القومي، كما تم تقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية للاستثمارات الموجبة في إنتاج المساحة الكلية لمحاصيل الدراسة بمنطقة غرب المنيا.

وقد اعتمد البحث في توفير البيانات على مصدرين أولهما الزيارة الميدانية لمنطقة غرب المنيا من خلال استمارة استبيان تم تصميمها للتضمن كافة المتغيرات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، ولتقدير حجم عينة البحث استخدم أسلوب العينة العشوائية الطبقية باعتبار أن كل محصول طبقة، وتم توزيع حجم العينة على محاصيل الدراسة بنظام التوزيع المتناسب والذي يقوم على أساس توزيع حجم العينة الكلي على الطبقات بحيث يكون نصيب كل

يعتبر الاستثمار الزراعي أحد أهم وسائل تنفيذ برامج التنمية الزراعية التي تعد أحد مكونات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث يساهم في إعادة توظيف الموارد الزراعية المختلفة اللازمة للحد من مشكلة الفجوة الغذائية، بالإضافة إلى علاج العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في مصر خاصة مشكلة البطالة والتضخم وانخفاض مستوى الدخل الزراعي والتي تؤثر على مستوى الرفاهية الاجتماعية داخل القطاع الريفي في مصر. وقد بلغ حجم الاستثمارات الزراعية الموجة إلى القطاع الزراعي نحو 15 مليار جنيه تمثل نحو 0.05% من إجمالي الاستثمار القومي البالغ نحو 318.35 مليار جنيه خلال الفترة (2014-2016)⁽²⁾، وهي نسبة ضئيلة جداً تعكس ما يتسم به الإنتاج الزراعي من ارتفاع تكاليف الإنتاج وعنصر المخاطرة واللايقين.

وقد قامت الدولة بنهج سياسات التوسع الأفقي بالأراضي حديثة الإستصلاح لزيادة مساحة الرقعة الزراعية، كما قامت بتوفير عوامل جذب الاستثمارات الزراعية في هذه المجتمعات الجديدة خاصة في مجال الحاصلات البستانية والتي يأتي في مقدمتها محاصيل الفاكهة ذات الميزة النسبية في الإنتاج والتصدير لتغطية تكاليف إنتاجها المرتفعة في الأراضي حديثة الإستصلاح وتوفير عملات صعبة تساعد في تحقيق التنمية الشاملة.

ووضماً لجذب الاستثمار الزراعي للأراضي حديثة الإستصلاح لتحقيق الإستغلال الأمثل للموارد الأرضية الصالحة للاستزراع النباتي خاصة في مجال الفاكهة فقد أتجه البحث إلى دراسة كفاءة الاستثمار لأهم محاصيل الفاكهة بمنطقة غرب المنيا كأحد المناطق المستهدفة تنميتها بالمخطط التنموي لإستصلاح واستزراع نحو 1.5 مليون فدان، لمساعدة المستثمرين والمزارعين في اتخاذ قرار الاستثمار بمنطقة الدراسة.

مشكلة الدراسة: تعد الأراضي حديثة الإستصلاح ومن بينها منطقة غرب المنيا من أهم المناطق الصالحة للتوسع في زراعة محاصيل الفاكهة وخاصة التصديرية منها نظراً لارتفاع عوائدها الاقتصادية، غير أنه على الرغم من توافر الظروف الطبيعية الصالحة للزراعة من حيث الموارد الأرضية والمائية والظروف المناخية الملائمة⁽¹⁾، تنخفض المساحة المزروعة بمحاصيل الفاكهة مقارنة بباقي مساحات التزيكيب المحصولي الأخرى بمنطقة غرب المنيا، والذي يعكس انخفاض حجم الاستثمارات الموجة لإنتاج محاصيل الفاكهة مقارنة بباقي المحاصيل الأخرى، وكذلك قلة الدراسات الاقتصادية المتخصصة في دراسة كفاءة الاستثمار في إنتاج محاصيل الفاكهة بمنطقة الدراسة.

أهداف الدراسة: يستهدف البحث دراسة كفاءة الاستثمار لإنتاج أهم محاصيل الفاكهة في الأراضي حديثة الإستصلاح دراسة حالة بمنطقة غرب المنيا وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

جدول 1. الأهمية النسبية للمساحة المثمرة والإنتاجية والإنتاج الكلي وقيمة الإنتاج لأهم محاصيل الفاكهة المنزرعة بمنطقة غرب المنيا كتوسط للفترة (2013-2018).

البيان	المساحة المثمرة		الإنتاجية		السعر المزرعي	قيمة الإنتاج
	طن/فدان	%	طن	%		
موايح	727.5	59.70	8.00	5820	3250	18.92
زيتون	174.17	14.29	3.00	522.51	2500	1.31
عنب	163.83	13.45	7.00	1146.81	5500	6.31
مانجو	122.33	10.04	5.50	672.815	6000	4.04
رمان	15.67	1.29	5.00	78.35	3000	0.24
جوافة	10.00	0.82	6.00	60.00	3000	0.18
تفاح	5.00	0.41	7.00	35.00	6000	0.21
الإجمالي	1218.5	100	-	8335.49	-	31.19

المصدر: (1) وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع إستصلاح الأراضي، المراقبة العامة للتنمية والتعاون بغرب المنيا، 2018.

(2) جمعت وحسبت من إستمارة الاستبيان للسنة الزراعية (2017/2018).

يبين جدول رقم (2) نتائج تقدير حجم العينة وفقاً لمعادلة ثامبسون والذي بلغ نحو 89 مزارع. حيث تم تقديرها باستخدام أسلوب العينة العشوائية طبقية باعتبار أن كل محصول طبقة، وقد تم توزيع حجم العينة على محاصيل الدراسة بنظام التوزيع المتناسب والذي يقوم على أساس توزيع حجم العينة الكلي على الطبقات بحيث يكون نصيب كل طبقة متناسب مع حجم الطبقة في المجتمع⁽⁴⁾، وتم تجميع بيانات العينة من خلال استمارة استبيان ميدانية تم تجميعها من منطقة الدراسة.

جدول 2. توزيع عينة البحث لمحاصيل الدراسة بمنطقة غرب المنيا للسنة الزراعية (2017/2018).

البيان	عدد الحائزين		حجم العينة
	حائز	%	
موايح	85	74.5	66
عنب	15	13.2	12
مانجو	14	12.3	11
الاجمالي	114	100	89

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع إستصلاح الأراضي، المراقبة العامة للتنمية والتعاون بغرب المنيا، 2018.

ثانياً: دراسة كفاءة الاستثمار لإنتاج محاصيل الدراسة بمنطقة غرب المنيا للسنة الزراعية (2017/2018) :

1- هيكل بنود التكاليف والإيرادات:

يعد العائد الاقتصادي لإنتاج أي محصول هو الأداة المحركة للمستثمر لاتخاذ قرار الاستثمار في هذا المحصول، وذلك بعد دراسة هيكل بنود التكاليف والإيرادات السنوية خلال فترة الدراسة⁽³⁾، والتي تعد من أهم المؤشرات التي يجب التعرف عليها عند دراسة كفاءة الاستثمار بمنطقة غرب المنيا خلال السنة الزراعية (2017/2018)، وذلك على النحو التالي :

- محاصيل الموايح :

- **التكاليف الاستثمارية والثابتة:** تشير البيانات الواردة بجدول رقم (3) إلى أن التكاليف الاستثمارية والثابتة لمحاصيل الموايح بمنطقة غرب المنيا خلال السنة الزراعية (2017/2018)، بلغت نحو 5440 جنيه تمثل نحو 43.07% من إجمالي التكاليف الكلية البالغة نحو 12630 جنيه، كما تبين أن أهم بنود التكاليف الاستثمارية تتمثل في تكلفة إستصلاح الأرض، تكلفة شبكة الري، والإهلاك السنوي والتي قدرت بنحو 2550، 1000، 960 جنيهاً تمثل نحو 46.88%، 18.88%، 17.65% على الترتيب من إجمالي قيمة التكاليف الاستثمارية والثابتة.

- **التكاليف المتغيرة:** يبين جدول رقم (3) أن التكاليف المتغيرة لمحاصيل الموايح بعينة الدراسة بلغت نحو 7690 جنيه تمثل نحو 56.93% من إجمالي التكاليف الكلية البالغة نحو 12630 جنيه للسنة الزراعية (2017/2018)، وقد تبين أن أهم بنود التكاليف المتغيرة تشمل تكلفة كل من التسميد والمبيدات، وأجور العمال، عملية الري والتي بلغت نحو 2425، 1450، 1180 جنيهاً، تمثل نحو 33.73%، 20.17%، 16.41% على الترتيب لجميع ما سبق من قيمة التكاليف المتغيرة لمحاصيل الموايح بعينة الدراسة.

- **الإيراد الكلي:** يوضح جدول رقم (3) أن متوسط الإيراد الكلي لمحاصيل الموايح بمنطقة الدراسة للسنة الزراعية (2017/2018)، بلغ نحو 23.4 ألف جنيه، وقد قدرت الإنتاجية بنحو 7.2 طن/فدان، بينما بلغ متوسط السعر

طبقة متناسب مع حجم الطبقة في المجتمع، والمصدر الثاني للبيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من الجهات الحكومية المختصة مثل قطاع إستصلاح الأراضي بوزارة الزراعة، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الدراسات والبحوث والنشرات والكتب العلمية وثيقة الصلة بموضوع البحث.

توصيف منطقة الدراسة: تبلغ مساحة الأراضي المستهدف زراعتها بمنطقة الدراسة نحو 1030 ألف فدان تشمل المساحة الداخلة في خطة الدولة، ومساحات وضع اليد تحت الإستصلاح، والمساحة المنزرعة خارج الخطة، والمساحة المستصلحة، وأرض مزرعة الرياح، بمساحات تبلغ نحو 300، 50، 30، 465 ألف فدان على الترتيب، بأهمية نسبية تبلغ نحو 22.82%، 29.13%، 4.85%، 2.91%، 45.15% من إجمالي مساحة منطقة الدراسة.

طبيعة التربة: أراضي رملية ضعيفة في محتواها من المادة العضوية، ومن حيث الجدارة الإنتاجية تقع بين أراضي الدرجة الثالثة والخامسة الصالحة للزراعة ببعض المحاصيل والفاكهة مع إجراء المعاملات الزراعية اللازمة.

مصادر المياه: تعتمد منطقة الدراسة بشكل كامل على المياه الجوفية الموجودة بخزان الحجر الرملي النوبي ويسمى في منطقة الدراسة بخزان سمالوط وتبلغ نسبة الملوحة به بين 2000-2600 جزء في المليون، تزيد كلما اقترب منسوب الماء من سطح الأرض، ويتم حفر الآبار على أعماق تتراوح ما بين 250 - 650 متر وهي من أقل المناطق عمقاً في حفر الآبار بأراضي منطقة 1.5 مليون فدان، وبالتالي أقل تكلفة بما يزيد من معدلات الاستثمار الزراعي بمنطقة الدراسة حيث تمثل تكاليف حفر الآبار جزء كبيراً من التكاليف الاستثمارية بالأراضي حديثة الإستصلاح⁽¹⁾.

نظام الري: تعتمد منطقة غرب المنيا على نظم الري الحديثة كالري بالرش والري بالتنقيط، نظراً لأهمية الموارد المائية التي تعد من العناصر الحاکمة للزراعة بمنطقة غرب المنيا.

النتائج و المناقشات

أولاً: دراسة الوضع الراهن لإنتاج أهم محاصيل الفاكهة بمنطقة غرب المنيا: باستقراء البيانات الواردة بجدول رقم (1) لتحديد أهم محاصيل

الفاكهة بمنطقة غرب المنيا، تبين أن محاصيل الموايح تأتي في المرتبة الأولى من حيث قيمة الإنتاج والتي بلغت نحو 18.92 مليون جنيه تمثل نحو 60.64% من إجمالي قيمة إنتاج محاصيل الفاكهة بمنطقة غرب المنيا البالغة نحو 31.19 مليون جنيه كتوسط للفترة (2013-2018)، وجاء في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي محاصيل العنب والمانجو بقيمة إنتاج بلغت نحو 6.31، 4.04 مليون جنيه تمثل نحو 20.22%، 12.94% من إجمالي قيمة إنتاج محاصيل الفاكهة بمنطقة غرب المنيا خلال فترة الدراسة، ومن ذلك يتبين أن المحاصيل الثلاثة مجتمعة تمثل نحو 93.80% من إجمالي قيمة إنتاج محاصيل الفاكهة بمنطقة الدراسة، أما من حيث الأهمية النسبية للمساحة المثمرة فتبلغ مساحة المحاصيل الثلاثة مجتمعة نحو 1013.66 فدان تمثل نحو 83.19% من إجمالي المساحة المثمرة لمحاصيل الفاكهة بمنطقة الدراسة البالغة نحو 1218.5 فدان كتوسط للفترة (2013-2018)، ومن ذلك يتبين أن محاصيل الموايح، العنب، المانجو أهم محاصيل الفاكهة بمنطقة الدراسة من حيث قيمة الإنتاج والمساحة المثمرة لذلك تم دراسة كفاءة استثمارها كأهم محاصيل الفاكهة بمنطقة غرب المنيا.

- عينة الدراسة :

تمشياً مع مشكلة الدراسة ولتحقيق الأهداف المرجوة فقد تم حصر المساحات المنزرعة بمحاصيل الموايح والعنب والمانجو بمنطقة غرب المنيا والتي بلغت نحو 851، 87، 97 فدان بالسنة الزراعية (2017/2018)، وبلغ الحائزين نحو 85، 15، 14 مزارع بمتوسط سعة حيازية بلغت نحو 6، 7 فدان على الترتيب، ومن ثم يبلغ العدد الإجمالي لحجم المجتمع 114 مزارع، وتم تقدير حجم العينة العشوائية التي تم سحبها من ذلك المجتمع من خلال معادلة ثامبسون⁽¹⁰⁾ على النحو التالي:

$$n = \frac{N \cdot P(1 - P)}{[(N - 1) \cdot (d^2 \div Z^2)] + P(1 - P)}$$

حيث :

N = حجم المجتمع الذي يبلغ نحو 114 مزارع لمحاصيل الفاكهة الموايح والعنب والمانجو بمنطقة الدراسة.

P = نسبة الظاهرة في المجتمع، وحيث أنه لا يعرف تقدير (P) ففي معظم الأحيان يكون غير متاح، لذلك تكون القيمة العظمى هي: $P(1-P) = 0.25$.

E = نسبة الخطأ المسموح به والذي يأخذ القيم (0.05) أو (0.01)، وقد تم تحديد (0.05) كنسبة خطأ مسموح به في البحث.

Z = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الثقة $0.95 = 1.96$.

- **التكاليف المتغيرة:** يظهر جدول رقم (3) أن التكاليف المتغيرة لمحصول المانجو بعينة الدراسة بلغت نحو 9550 جنيه تمثل نحو 63.33% من إجمالي التكاليف الكلية البالغة نحو 15080 جنيه للسنة الزراعية (2018/2017)، كما تبين أن أهم بنود التكاليف المتغيرة تشمل تكلفة كل من التسميد والمبيدات والمغذيات، أجور العمال، عملية الري والتي بلغت نحو 3345، 2450، 1330 جنيهاً على الترتيب تمثل نحو 35.03%، 25.65%، 13.93% على الترتيب لجميع ما سبق من قيمة التكاليف المتغيرة لمحصول المانجو بعينة الدراسة بمنطقة غرب المنيا.

- **الإيراد الكلي:** يوضح جدول رقم (3) أن متوسط الإيراد الكلي لمحصول المانجو بمنطقة الدراسة للسنة الزراعية (2018/2017)، بلغ نحو 31.50 ألف جنيه، وقدرت الإنتاجية بنحو 5.25 طن/فدان، وقد بلغ متوسط السعر المزرعي نحو 6.00 جنيه/كجم، كما بلغ صافي العائد الفدائي نحو 16.42 ألف جنيه.

2- تحليل مقارن لمؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمحاصيل الموالح والعنب والمانجو بعينة الدراسة :

- **صافي إيرادات الفدان:**
 بدراسة البيانات الواردة بجدول رقم (4) تبين أن صافي الإيراد الفدائي لمحاصيل الموالح، العنب، المانجو بعينة الدراسة بلغ نحو 10770، 18025، 16420 جنيهاً تمثل نحو 46.03%، 48.91%، 52.13% من إجمالي الإيراد الكلي البالغ نحو 23400، 36850، 31500 جنيهاً على الترتيب وبين ذلك ارتفاع كفاءة الاستثمار بمحاصيل الدراسة بمنطقة غرب المنيا.

- **الفائض الحدي:**
 يبين جدول رقم (4) أن الفائض الحدي (العائد فوق التكاليف المتغيرة) لمحاصيل الموالح، العنب، المانجو بعينة الدراسة بلغ نحو 16210، 24150، 21950 جنيهاً من إجمالي الإيراد الكلي بعد خصم التكاليف المتغيرة، ويرجع ارتفاع قيمة الفائض الحدي لمحصول العنب نظراً لارتفاع تكاليفه الثابتة والاستثمارية مقارنة بمحاصيل الموالح والمانجو.

جدول 4. مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج فدان لمحاصيل الموالح والعنب والمانجو بمنطقة غرب المنيا خلال السنة الزراعية (2017/2018).

البيان	الوحدة	المانجو	العنب	المالحو
صافي الإيراد	جنيه	16420	18025	10770
الفائض الحدي	جنيه	21950	24150	16210
أرباحه الجنيه المستثمر	جنيه	1.09	0.96	0.85
نسبة الإيرادات للتكاليف	%	2.09	1.96	1.85
الأرباحية النسبية	%	1.72	1.42	1.50
حافز المنتج للطن	%	52.13	48.91	46.03

- **صافي العائد = إجمالي الإيراد - إجمالي التكاليف المتغيرة**
الفائض الحدي = إجمالي الإيراد - التكاليف المتغيرة
أرباحه الجنيه المستثمر = صافي العائد / إجمالي التكاليف الكلية
نسبة الإيرادات إلى التكاليف = صافي عائد الفدان / التكاليف المتغيرة
نسبة الإيرادات إلى التكاليف = الإيراد الكلي / التكاليف الكلية
حافز المنتج للطن = صافي الربح للطن / سعر العنب x 100
 المصدر: حست من بيانات جدول رقم (3).

- **أرباحه الجنيه المستثمر:**
 يوضح جدول رقم (4) أرباحه الجنيه المستثمر لمحاصيل الموالح، العنب، المانجو بعينة الدراسة، والتي بلغت نحو 0.85، 0.96، 1.09 جنيه وبين ذلك ارتفاع كفاءة الاستثمار بمحاصيل الدراسة بمنطقة غرب المنيا لأنها أكبر من تكلفة الفرصة البديلة (عائد الودائع البنكية)، خاصة لمحصول المانجو ثم العنب والموالح على الترتيب طبقاً لأرباحه الجنيهية المستثمر.

- **نسبة الإيرادات للتكاليف:**
 يشير جدول رقم (4) إلى أن نسبة الإيرادات إلى التكاليف لمحاصيل الموالح، العنب، المانجو بعينة الدراسة بلغت نحو 1.85%، 1.96%، 2.09% على الترتيب ويرجع ذلك إلى ارتفاع الإيراد الكلي مقارنة بالتكاليف الكلية لمحاصيل الفاكهة موضوع الدراسة بمنطقة غرب المنيا.

- **الأرباحية النسبية:**
 تلاحظ من جدول رقم (4) أن الأرباحية النسبية لمحاصيل الموالح، العنب، المانجو بعينة الدراسة بلغت نحو 1.50%، 1.42%، 1.72% على الترتيب ويرجع ذلك إلى ارتفاع صافي العائد الفدائي مقارنة بالتكاليف المتغيرة بمنطقة الدراسة.

المزرعي نحو 3.25 جنيه/كجم، كما بلغ صافي العائد الفدائي نحو 10.77 ألف جنيه.

جدول 3. هيكل بنود التكاليف الاستثمارية والثابتة والمتغيرة والإيرادات لإنتاج فدان من محاصيل الموالح والعنب والمانجو بمنطقة غرب المنيا خلال السنة الزراعية (2017/2018).

بنود التكاليف والإيرادات	موالحو		عنب		مانجو	
	القيمة (جنيه) %	القيمة (جنيه) %	القيمة (جنيه) %	القيمة (جنيه) %	القيمة (جنيه) %	القيمة (جنيه) %
نصيب الفدان السنوي في البنية الأساسية	3.68	200	3.27	200	3.62	200
نصيب الفدان السنوي في الاستصلاح	46.88	2750	44.90	2750	46.11	2750
نصيب الفدان السنوي من البنز والطمبة	6.43	350	5.71	350	6.33	350
نصيب الفدان السنوي في الآلات	4.60	250	5.71	350	4.52	250
نصيب الفدان السنوي من شبكة الري	18.38	1000	19.59	1200	18.08	1000
نصيب الفدان السنوي في الصلطة والإصلاح	2.39	130	2.37	145	2.35	130
نصيب الفدان السنوي من الإهلاك	17.65	960	18.45	1130	18.99	1050
جملة التكاليف الاستثمارية والثابتة	5440	32540	6125	32540	5440	32540
الزراعة (تمن الشتلات والزراعة)	235	840	6.61	325	3.40	325
إنشاء التكايب	0	0	5.12	650	0	0
التسميد والمبيدات والمغذيات	2425	4270	33.62	3345	35.03	3345
عمل آلي (حرت - عزيق - رش مبيدات)	550	790	6.22	650	6.81	650
تكاليف عملية الري (سولار - زيوت)	1180	1550	12.20	1330	13.93	1330
أجور عمال (خدمة - حراسة - حصاد)	1450	3050	24.02	2450	25.65	2450
عوبات جمع وتعبئة	250	450	3.54	350	3.66	350
الإيجار السنوي	1000	1000	7.87	1000	10.47	1000
الإشراف والمتابعة	100	100	0.79	100	1.05	100
جملة التكاليف المتغيرة	7190	5693	67.46	9550	63.33	9550
إجمالي التكاليف السنوية	12630	18825	100	15080	100	15080
متوسط الإنتاج (طن)	7.2	6.7	0	5.25	0	5.25
متوسط سعر البيع (كجم)	3.25	5.5	0	6	0	6
جملة الإيرادات	23400	36850	0	31500	0	31500
صافي الإيرادات	10770	18025	0	16420	0	16420

المصدر: جمعت وحسبت من استمرات الاستبيان للسنة الزراعية (2017/2018).

- محصول العنب :

- **التكاليف الاستثمارية والثابتة:** توضح البيانات الواردة بجدول رقم (3) أن التكاليف الاستثمارية والثابتة لمحصول العنب بمنطقة الدراسة خلال السنة الزراعية (2018/2017)، بلغت نحو 6125 جنيه تمثل نحو 32.54% من إجمالي التكاليف الكلية البالغة نحو 18825 جنيه، كما تبين أن أهم بنود التكاليف الاستثمارية تشمل تكلفة استصلاح الأرض، تكلفة شبكة الري، والإهلاك السنوي والتي قدرت بنحو 2750، 1200، 1130 جنيهاً تمثل نحو 44.90%، 19.59%، 18.45% على الترتيب من إجمالي قيمة التكاليف الاستثمارية والثابتة.

- **التكاليف المتغيرة:** يبين جدول رقم (3) أن التكاليف المتغيرة لمحصول العنب بعينة الدراسة بلغت نحو 12700 جنيه تمثل نحو 67.46% من إجمالي التكاليف الكلية البالغة نحو 18825 جنيه للسنة الزراعية (2018/2017)، وقد تبين أن أهم بنود التكاليف المتغيرة تشمل تكلفة كل من التسميد والمبيدات والمغذيات، أجور العمال، عملية الري والتي بلغت نحو 4270، 3050، 1550 جنيهاً على الترتيب تمثل نحو 33.62%، 24.02%، 12.20% على الترتيب لجميع ما سبق من قيمة التكاليف المتغيرة لمحصول العنب بعينة الدراسة.

- **الإيراد الكلي:** يبين جدول رقم (3) أن متوسط الإيراد الكلي لمحصول العنب بمنطقة الدراسة للسنة الزراعية (2018/2017)، بلغ نحو 36.85 ألف جنيه، وقدرت الإنتاجية بنحو 6.7 طن/فدان، بينما بلغ متوسط السعر المزرعي نحو 5.50 جنيه/كجم، كما بلغ صافي العائد الفدائي نحو 18.025 ألف جنيه.

- محصول المانجو :

- **التكاليف الاستثمارية والثابتة:** بدراسة البيانات الواردة بجدول رقم (3) يتبين أن التكاليف الاستثمارية والثابتة لمحصول المانجو بمنطقة غرب المنيا خلال السنة الزراعية (2018/2017)، بلغت نحو 5530 جنيه تمثل نحو 36.67% من إجمالي التكاليف الكلية البالغة نحو 15080 جنيه، كما يتبين أن أهم بنود التكاليف الاستثمارية تشمل تكلفة استصلاح الأرض، الإهلاك السنوي، تكلفة شبكة الري والتي قدرت بنحو 2550، 1050، 1000 جنيهاً تمثل نحو 46.11%، 18.99%، 18.08% على الترتيب من إجمالي قيمة التكاليف الاستثمارية والثابتة.

حتى ينخفض السعر عن هذه النسبة، وفي حالة الانخفاض عن هذه النسبة يتعرض المشروع إلى خسائر مالية، كما بلغ سعر التعادل لمحاصيل الدراسة نحو 1.37، 2.60، 2.33 جنيه/كجم والذي يمثل نحو 41.23%، 47.27%، 38.83% من سعر البيع الفعلي لمحاصيل الموالج، العنب، المانجو البالغ نحو 3.25، 5.5، 6.00 جنيه/كجم على الترتيب.

جدول 5. تحليل التعادل لإنتاج فدان لمحاصيل الموالج والعنب والمانجو بمنطقة غرب المنيا خلال السنة الزراعية (2017/2018).

البيان	الوحدة	الموالج	عنب	مانجو
نقطة التعادل الكمي	طن	1.19	0.93	0.66
نقطة تعادل الإيرادات	ألف جنيه	3.90	5.11	3.97
حد الأمان الانتاجي	%	83.41	84.77	87.51
حد الأمان السعري	%	57.78	52.68	61.23
سعر التعادل	جنيه	1.37	2.60	2.33

كمية التعادل = التكاليف الثابتة للسنة / (سعر الوحدة المنتجة - متوسط التكاليف المتغيرة للوحدة المنتجة)

إيرادات التعادل = التكاليف الثابتة للسنة الحالية (1) - (متوسط التكاليف المتغيرة للوحدة المنتجة / سعر الوحدة المنتجة)

حد الأمان الانتاجي = (متوسط الإنتاج السنوي - إنتاج التعادل) / متوسط الإنتاج السنوي $100 \times$

حد الأمان السعري = (متوسط سعر الوحدة المنتجة - سعر التعادل) / متوسط سعر الوحدة المنتجة $100 \times$

سعر التعادل = متوسط إجمالي التكاليف / متوسط إجمالي الإنتاج
المصدر: حسب من جدول رقم (3).

كما سبق يتبين أن تحليل التعادل أظهر أن الاستثمارات الموجهة لإنتاج محاصيل الدراسة بمنطقة غرب المنيا قد حققت أرباحاً تفوق التكاليف الفعلية اللازمة لإنتاجها للسنة الزراعية (2017/2018)، بما يثبت ارتفاع كفاءة الاستثمار في إنتاج محاصيل المانجو والعنب والموالج على الترتيب طبقاً لقيم تحليل التعادل بمنطقة غرب المنيا.

التحليل الاقتصادي لمحاصيل الدراسة بمنطقة غرب المنيا:

التحليل الاقتصادي تحليل على المستوى الكلي Macro أو ما يطلق عليه المستوى القومي حيث يقيس مدى قدرة المشروع من حيث التكاليف والإيرادات على تعظيم الدخل القومي لأن التحليل الاقتصادي يمثل تكلفة الفرصة البديلة (المورد في أفضل استخداماته)، ويوجد بعض الاختلافات بين التحليل المالي والتحليل الاقتصادي تستوجب إجراء التحليل الاقتصادي تتمثل في اهتمام التحليل الاقتصادي بما تم استخدامه بالفعل من ثروة قومية حيث يحذف جميع المدفوعات التحويلية كالضرائب والجمارك وفوائد القروض وغيرها وأهم معايير التحليل الاقتصادي⁽⁸⁾.

- القيمة المضافة Value added: يقيس هذا المعيار مدى مساهمة المشروع في الرفاهية القومية من خلال تعظيم مساهمته في الدخل القومي، فالقيمة المضافة هي عبارة عن (أجور ومرتبات العاملين بالإضافة للتعويضات) والفاصل الاجتماعي. وتنقسم القيمة المضافة إلى إجمالي القيمة المضافة وصافي القيمة المضافة، والمحلل الاقتصادي ينظر إلى إجمالي القيمة المضافة وليس إلى مكوناتها لأن الهدف تعظيم مساهمة المشروع في الدخل القومي سواء بصورة مباشرة من المشروع أو غير مباشرة من تأثيره على مشروعات أخرى⁽⁵⁾.

- الفاضل الاجتماعي Social surplus: ويتكون من الفائدة، الإيجار، الأرباح، احتياطات الإهلاك، الضرائب.

جدول 6. نتائج التحليل الاقتصادي لإنتاج فدان لمحاصيل الموالج والعنب والمانجو بمنطقة غرب المنيا خلال السنة الزراعية (2017/2018).

المعايير	الوحدة	الموالج	عنب	مانجو
إجمالي قيمة مستلزمات الإنتاج	جنيه	4640	8550	6000
إجمالي قيمة الأجور	جنيه	1550	3150	2550
إجمالي القيمة المضافة	جنيه	18760	28300	25500
صافي القيمة المضافة	جنيه	17800	27170	24450
الفاصل الاجتماعي	جنيه	16250	24020	21900

إجمالي للقيمة المضافة = إجمالي الإيرادات - إجمالي قيمة مستلزمات الإنتاج.

صافي القيمة المضافة = إجمالي القيمة المضافة - إجمالي الإهلاك السنوي.

الفاصل الاجتماعي = صافي القيمة المضافة - إجمالي قيمة الأجور.

المصدر: حسب من جدول رقم (3).

تشير بيانات جدول رقم (6) إلى نتائج التحليل الاقتصادي لإنتاج محاصيل الموالج والعنب والمانجو بعينة الدراسة بمنطقة غرب المنيا، وقد تبين أن إجمالي القيمة المضافة بلغ نحو 18.76، 28.30، 25.50 ألف جنيه،

حافز المنتج للطن:

يظهر جدول رقم (4) أن حافز المنتج للطن لمحاصيل الموالج، العنب، المانجو بعينة الدراسة بلغت نحو 46.03%، 48.91%، 52.13% على الترتيب ويشجع ذلك المستثمرين على الاستثمار الزراعي في إنتاج محاصيل الدراسة طبقاً لمؤشرات الكفاءة حيث يفضل محصول المانجو ثم العنب ويليها محاصيل الموالج.

3- التحليل المالي والاقتصادي لإنتاج محاصيل الدراسة بمنطقة غرب المنيا:

معايير التحليل المالي لمحاصيل الدراسة:

اعتمد التحليل المالي والاقتصادي على عدد من الفروض التي تتفق مع المنطق الاقتصادي بهدف تقدير نصيب الفدان من محاصيل الدراسة من التكاليف الاستثمارية والثابتة وهي المباني والمنشآت، حفر البئر وطملمبة الرفع، استصلاح الأرض، شبكة الري فضلاً عن التكاليف الاستثمارية الأخرى مثل آلات الحراثة والري والرش والعزيق، وقد تم وضع مجموعة من الفروض وهي: أن العمر الافتراضي لكل من المباني والمنشآت 20 سنة، للمعدات الزراعية 10 سنوات، السيارات العادية والمعدات البسيطة 5 سنوات، شبكة مياه الري 5 سنوات، العمر الإنتاجي للبئر 15 سنة (توزع تكاليف حفر البئر على 15 سنة زراعية، مع استبعاد 20% للمضخة وملحقاتها يعاد استخدامها)، علماً بأن البئر الواحد يغطي مساحة 100 فدان خلال العمر الإنتاجي للبئر، تكاليف استصلاح الأرض موزعة على 4 سنوات.

كما تم تقدير تكاليف التشغيل التي تضمنت كلاً من الشتلات، الأسمدة الكيماوية، الأسمدة العضوية، المبيدات، المغذيات أجور العمال، العمل الآلي، الإيجار السنوي، العوات ولوازمها، الوقود والزيوت.

وفي ضوء الفروض السابقة تم حساب كلاً من نقطة التعادل الكمي، نقطة تعادل الإيرادات، حد الأمان الإنتاجي، حد الأمان السعري، سعر التعادل لمحاصيل الدراسة بمنطقة غرب المنيا.

تحليل التعادل لمحاصيل الدراسة بمنطقة غرب المنيا:

يهدف تحليل نقطة التعادل إلى تحديد نقطة تعادل أو تساوى إيرادات المشروع مع إجمالي تكاليفه في حالة الظروف غير العادية، ويمكن الوصول إلى ذلك من خلال قسمة إجمالي التكاليف الثابتة على الفرق بين سعر وحدة المنتج ومتوسط تكلفة الوحدة من التكاليف الكلية، ويطلق أحياناً على هذا الفرق نقطة استيعاب التكاليف Cost absorption rate⁽⁶⁾.

وتعتبر نقطة التعادل عن النقطة التي يتقاطع عندها منحني الإيراد الكلي مع منحني التكاليف الكلية والتي عندها لا يحقق نشاط المشروع أرباحاً أو خسائر، ولذلك فكلما انخفضت نقطة التعادل زادت فرصة المشروع في تحقيق أرباح وانخفض احتمال تحقيق خسائر، ويمثل الفرق بين مستوي التشغيل عند نقطة التعادل والطاقة الإنتاجية المتوقعة للمشروع منطقة أمان للمشروع في مواجهة أية مخاطر⁽⁷⁾.

يوضح جدول رقم (5) نتائج تحليل التعادل لإنتاج فدان من محاصيل الموالج والعنب والمانجو بعينة الدراسة للسنة الزراعية (2017/2018)، حيث تبين أن نقطة التعادل الكمي تقدر بنحو 1.19، 0.93، 0.66 طن للفدان، وبمقارنتها بمستوى الإنتاج السنوي والبالغ نحو 7.2، 6.7، 5.25 طن للفدان تبين زيادة الإنتاج المحقق عن إنتاج التعادل بنسبة بلغت نحو 83.47%، 86.11%، 87.43% من متوسط الإنتاج السنوي للفدان من محاصيل الموالج والعنب والمانجو على الترتيب، وبمقارنتها تعادل الإيرادات تبين أنها بلغت نحو 3.90، 5.11، 3.97 ألف جنيه، وبمقارنتها بمتوسط الإيراد السنوي البالغ نحو 23.4، 36.85، 31.50 ألف جنيه تبين زيادة الإيراد المحقق عن إيراد التعادل بنسبة بلغت نحو 83.33%، 86.13%، 87.39% من متوسط الإيراد السنوي للفدان لمحاصيل الموالج والعنب والمانجو على الترتيب.

وقد يتعلّق بحد الأمان الإنتاجي والذي يستخدم لتقييم حساسية المشروع أمام انخفاض الطاقة الإنتاجية الممكن حدوثها بسبب ظروف غير متوقعة مثل انخفاض الطاقة الاستيعابية للأسواق، حيث يشير هامش أو حد الأمان الإنتاجي إلى نسبة القدر الزائد من الوحدة المنتجة عن نقطة التعادل والتي يمكن أن تتخفف بها الطاقة الإنتاجية دون حدوث خسائر للوحدة الإنتاجية، ويستخدم حد الأمان السعري لقياس درجة حساسية المشروع في حال تعرض سعر الوحدة المنتجة لانخفاض ومن ثم انخفاض الإيرادات، ويبين جدول رقم (5) أن حد الأمان الإنتاجي لمحاصيل الموالج والعنب والمانجو بلغ نحو 83.47%، 84.77%، 87.51% على الترتيب بما يعني أن المشروع يظل مربحاً حتى لو انخفض الإنتاج عن هذه النسبة، وفي حالة الانخفاض عن هذه النسبة يتعرض المشروع إلى خسائر مالية، كما تبين أن حد الأمان السعري لمحاصيل الدراسة بلغ نحو 57.78%، 52.68%، 61.23% بما يعني أن المشروع يظل مربحاً في إنتاج محاصيل الموالج والعنب والمانجو

أسواق مركزية في المرتبة الثالثة مما يضع المنتجين تحت وطأة التجار في تحديد أسعار متدنية لمحاصيل الدراسة نظراً لارتفاع أسعار النقل، ويأتي في المرتبة الأخير مشكلة عدم توافر عمالة زراعية مدربة لإجراء العمليات الزراعية المتخصصة لمحاصيل الفاكهة والتي يؤدي عدم تنفيذها بالطريقة السليمة إلى انخفاض عوائد المحاصيل خاصة عمليات الخدمة الزراعية والفرز والتدريج.

جدول 8. أهم مشاكل إنتاج محاصيل الدراسة ومقترحات حلها من قبل المستثمرين بمنطقة الدراسة خلال السنة الزراعية (2017/2018).

أهم المشاكل
1-عدم توافر مصادر موثوق بها لإنتاج شتلات الفاكهة.
2-ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وعدم توافرها خاصة الأسمدة العضوية والكيماوية.
3-ارتفاع أسعار مواد الطلاقة (السولار-الزيوت) وعدم توافرها بالكميات المطلوبة.
4-عدم وجود أسواق قريبة لتصريف الإنتاج ومن ثم الوقوع تحت وطأة وتحكم التجار.
5-عدم توافر العمالة المدربة وارتفاع أجورها.
مقترحات الحل
1-إقامة وحدات متخصصة في إنتاج شتلات الفاكهة وتوفيرها بجودة عالية وأسعار مناسبة للمنتجين.
2-إنشاء وحدات إرشادية متخصصة في تدريب المنتجين والعمال الزراعيين على المعاملات الزراعية المختلفة بالطرق العلمية.
3-توفير خدمات البنية الأساسية الزراعية وغير الزراعية لجذب المستثمرين للاستثمار بالمنطقة.
4-مساعدة المنتجين على إنشاء اتحاد للمنتجين بالمنطقة لتوفير مستلزمات الإنتاج وتسويق محاصيل الفاكهة بأسعار عادلة.

المصدر: جمع وحسب من استمارات الاستبيان للسنة الزراعية (2017/2018).

وفي سبيل حل مشاكل إنتاج محاصيل الفاكهة بمنطقة غرب المنيا قدم المستثمرين مجموعة من المقترحات كما بجدول رقم (8) حيث يقع بعضها على عاتق الدولة لتشجيع الاستثمار الزراعي في محاصيل الفاكهة بمنطقة الدراسة والبعض الآخر على عاتق المستثمرين، وتتمثل أهم المقترحات الواجب القيام بها من قبل الدولة في إنشاء وحدات متخصصة في إنتاج شتلات الفاكهة وتوفيرها بجودة عالية وأسعار مناسبة، كذلك إنشاء وحدات إرشادية متخصصة في تدريب ورفع كفاءة العاملين والمستثمرين في مجال إنتاج محاصيل الفاكهة، كما اقترح المستثمرين ضرورة قيام الدولة بتوفير خدمات البنية الأساسية اللازمة لجذب المستثمرين لمنطقة الدراسة، مساعدة الدولة المستثمرين في إنشاء اتحاد إنتاج وتسويق محاصيل لفاكهة بمنطقة غرب المنيا لتعمل على توفير مستلزمات الإنتاج بجودة وأسعار عادلة، كذلك العمل على تسويق المحصول بأسعار مجزية ترفع من هامش ربح منتجي محاصيل الفاكهة بمنطقة الدراسة.

النتائج: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- ارتفاع بعض بنود التكاليف الاستثمارية والتبئية والتي يأتي في مقدمتها تكاليف الاستصلاح، تكاليف شبكات الري لجميع محاصيل الدراسة بمنطقة غرب المنيا.

2- ارتفاع جميع مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمحاصيل الموالج والعنب والماتجو حيث بلغ صافي عائد الفدان نحو 10.77، 18.02، 16.42 ألف جنيه، وأرباحية الجنيه المستثمر نحو 0.85، 0.96، 1.09 جنيه على الترتيب.

3- ارتفاع مؤشرات التحليل المالي لإنتاج محاصيل الموالج والعنب والماتجو حيث بلغ حد الأمان الإنتاجي نحو 83.41%، 84.77%، 87.51% من حجم الإنتاج الفعلي، في حين بلغ حد الأمان السعري نحو 57.78%، 52.68%، 61.23% من سعر البيع الفعلي على الترتيب لجميع مسبق، مما بنيت ارتفاع كفاءة الاستثمار لمحاصيل الدراسة بمنطقة غرب المنيا.

4- ارتفاع مؤشرات التحليل الاقتصادي لإنتاج محاصيل الموالج والعنب والماتجو حيث بلغ صافي القيمة المضافة نحو 17.80، 27.17، 24.45 ألف جنيه، في حين بلغ قيمة الفائض الاجتماعي نحو 16.25، 24.02، 21.90 ألف جنيه، ويوضح ذلك قدرة الاستثمار الموجة لإنتاج محاصيل الدراسة على تحسين مستوى الرفاهية الاجتماعية للمواطنين بمنطقة غرب المنيا.

التوصيات: وفي ضوء ما سبق توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات تمثل مقترحات المستثمرين بمنطقة الدراسة وهي:

1- إقامة وحدات بحثية متخصصة في إنتاج شتلات الفاكهة وتوفيرها بجودة عالية وأسعار مناسبة للمنتجين.

في حين بلغ صافي القيمة المضافة لمحاصيل الدراسة نحو 17.80، 27.17، 24.45 ألف جنيه، كما بلغ إجمالي الأجر نحو 1.55، 3.15، 2.55 ألف جنيه، ونظراً لوجود فرق بين صافي القيمة المضافة والأجر فيعني ذلك وجود فائض اجتماعي يعادل هذا الفرق والذي بلغ لمحاصيل الموالج والعنب والماتجو بمنطقة غرب المنيا نحو 16.25، 24.02، 21.90 ألف جنيه، ويشير قيمة الفائض الاجتماعي إلى تحقيق قدر من الرفاهية الاجتماعية لمنطقة الدراسة في الوقت الحالي أفضل من الفترة السابقة لعملية الاستثمار، هذا القدر يعادل مقدار قيمة الفائض الاجتماعي المتوقع من إنتاج محاصيل الدراسة.

- الآثار الاقتصادية والاجتماعية للاستثمار الموجة لإنتاج محاصيل الدراسة على منطقة غرب المنيا:

يبين جدول رقم (7) وجود العديد من الآثار الاقتصادية والاجتماعية للاستثمارات الزراعية الموجهة لإنتاج محاصيل الموالج والعنب والماتجو بمنطقة غرب المنيا بالسنة الزراعية (2017/2018)، حيث ساهمت المساحة الكلية المثمرة للمحاصيل المنزرعة والبالغة نحو 1035 فدان في سد جزء من فجوة الإنتاجية والغذائية، وتوفير نحو 24.31 ألف فرصة عمل مباشرة تساهم في حل جزء من مشكلة البطالة، في ظل قلة الاستثمارات الزراعية الموجهة للإنتاج الزراعي بمنطقة الدراسة، كما حصل العمل على أجور ومرتبات بلغت نحو 1.84 مليون جنيه أدت إلى زيادة معدلات الاستهلاك محققاً مستوى أفضل لمستوى المعيشة، وحقت محاصيل الدراسة عائد كلي بلغ نحو 26.18 مليون جنيه ويوضح ذلك ارتفاع كفاءة استخدام الموارد الإنتاجية المستثمرة في إنتاج محاصيل الدراسة، كما بلغ إجمالي القيمة المضافة نحو 20.89 مليون جنيه تمثل حجم مساهمة المساحة المثمرة بمحاصيل الفاكهة محل الدراسة في الدخل القومي للدولة، وبلغ إجمالي الفائض الاجتماعي نحو 18.04 مليون جنيه ساهمت في تحقيق قدر من رفاهية المجتمع الزراعي بمنطقة غرب المنيا خلال السنة الزراعية (2017/2018).

جدول 7. المؤشرات الاقتصادية لإجمالي المساحة الكلية المثمرة بمحاصيل الموالج والعنب والماتجو بمنطقة غرب المنيا خلال السنة الزراعية (2017/2018).

البيان	إجمالي المساحة العمال (*)		إجمالي الأجر العائد		إجمالي القيمة المضافة		إجمالي الفائض الاجتماعي
	فدان	ألف عمل	مليون جنيه	مليون جنيه	مليون جنيه	مليون جنيه	
موالج	851	19.57	1.32	19.91	15.96	13.83	13.83
عنب	87	2.70	0.27	3.21	2.46	2.09	2.09
ماتجو	97	2.04	0.25	3.06	2.47	2.12	2.12
الإجمالي	1035	24.31	1.84	26.18	20.89	18.04	18.04

(*) عدد العمال المستخدم في إنتاج الفدان لمحصول الموالج 23، والعنب 31، الماتجو 21 عامل بمنطقة غرب المنيا.

المصدر: (1) حسب من بيانات جدول رقم (3)، (6).

(2) جمع وحسب من استمارات الاستبيان للسنة الزراعية (2017/2018).

وبناء على النتائج الواردة بجدول رقم (7) سوف تساعد هذه الاستثمارات في زيادة معدل التوطين وخلق مجتمع زراعي جديد بمنطقة غرب المنيا يعيد توزيع الخريطة السكانية في محافظة المنيا والذي يعد من الأهداف الهامة في استصلاح واستزراع الأراضي الجديدة في مصر، كما يستحق جزء من العوائد الاقتصادية لصافي الربح المزرعي لصالح الدولة في صورة ضرائب يتم إنفاقها على خدمات التعليم والصحة والبنية الأساسية لتمويل برامج التنمية الشاملة التي تعد الهدف الأساسي للاستثمارات، كما تساعد هذه الاستثمارات في إعادة توظيف الموارد الزراعية المتاحة بمنطقة الدراسة للحد من بعض المشاكل الاقتصادية والاجتماعية خاصة مشكلة البطالة وانخفاض مستوى الدخل الزراعي والتي تؤثر على درجة الاستقرار الاجتماعي بمنطقة الدراسة ومن ذلك يبين أن ارتفاع كفاءة الاستثمار الزراعي لمحاصيل الدراسة بمنطقة غرب المنيا له مردود اقتصادي واجتماعي على المستثمر والمجتمع المحيط بهذه المشروعات الاستثمارية.

ثالثاً: أهم المشاكل التي تواجه المستثمرين في إنتاج محاصيل الدراسة بمنطقة غرب المنيا للسنة الزراعية (2017/2018):

يبين من الزيارة الميدانية لمنطقة غرب المنيا وجود بعض المشاكل التي تواجه إنتاج محاصيل الدراسة خلال السنة الزراعية (2017/2018) حيث تبين من دراسة البيانات الواردة بجدول رقم (8) أن مشكلة عدم توافر شتلات الفاكهة من مصادر موثوق بها من ناحية الجودة والصفن تأتي في مرتبتها الأولى، في حين تأتي في المرتبة الثانية ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وعدم توافرها في الوقت المناسب حيث تعتمد الزراعة على توقيتات مناسبة لإجراء العمليات الزراعية لمحاصيل الفاكهة، ثم تأتي مشكلة عدم توافر

ريكان عبد العزيز أحمد، تقدير تباين المجتمع المحدود، وتقدير حجم العينة في المعاينة العشوائية التطبيقية SRS، المجلة العراقية للعلوم الإحصائية، عدد ديسمبر، 2007، ص 233.

سمير محمد عبد العزيز (دكتور)، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات (أسس – إجراءات – حالات)، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، الإسكندرية، 1987.

عبد الله ثنيان الثنيان (دكتور)، كمال سلطان محمد (دكتور)، تقييم المشروعات الزراعية، نظريات، أسس، تطبيقات، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 1992.

عزت أحمد السيد العزوني (دكتور)، تقييم المشروعات الاستثمارية الزراعية، الجزء الثاني، معهد الكفاية الانتاجية، جامعة الزقازيق، 1998.

محمد صالح الحناوي (دكتور)، قراءات في دراسات جدوى المشروع وسياسات الاستثمار، المكتب العربي الحديث، الطبعة الرابعة، الإسكندرية، 1983.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع استصلاح الأراضي، المراقبة العامة للتممية والتعاون بغرب المنيا، 2018.

Thompson, Steven K. (2002), Sampling, Second Edition, John Wiley & Sons.

- 2- إنشاء وحدات إرشادية متخصصة في تدريب المنتجين والعمال الزراعيين على المعاملات الزراعية بالطرق العلمية.
- 3- توفير خدمات البنية الأساسية الزراعية وغير الزراعية لجذب صغار المستثمرين على الاستثمار بالمنطقة.
- 4- مساعدة المنتجين على إنشاء اتحاد للمنتجين بالمنطقة لتوفير مستلزمات الإنتاج وتسويق محاصيل الفاكهة بأسعار عادلة.

المراجع

أحمد فوزي أحمد يوسف (دكتور)، البرنامج البحثي خرائط الإمكانيات المائية والأرضية بدلتنا منخفض القطارة، توصيف الوضع الراهن للموارد والانشطة الزراعية بمنطقة غرب وغرب غرب المنيا، بيانات غير منشورة، 2017.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، المركز القومي للمعلومات، 2017.

حمدي عبد العظيم (دكتور)، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، دار الشروق، القاهرة، 1999.

Investment Efficiency Study for Production of the Main Fruits Crops in Newly Reclaimed Land (Case Study in Gharp El- Mania Region)

Ibrahim, G. A. M.

Economic studies Department- Desert Research Center

ABSTRACT

The study of the efficiency of agricultural investment in newly reclaimed lands is one of the most important topics that help investors to identify their Economic returns. The research problem was the decrease in the area cultivated with fruit crops compared with the other crops pattern areas in the of Gharp El- Mania area. The study aimed to study the Efficiency of investment for the production of Citrus, Grapes and Mango crops in the study area for the Agricultural year (2017/2018), After identified it as the main fruit crops in the study area. The three crops together represent about 93.80% of the total fruit production in the study area and about 83.19% of the total area of fruit crops in Gharp El- Mania area as average for the period (2013-2018). The most important results of the study were the increase in investment and fixed costs, mainly the cost of reclamation and the cost of irrigation systems for all study crops in Gharp El- Mania area, and the increase in the Economic Efficiency indicators of Citrus, Grapes and Mango crops. The net profit of the feddan for this corps amounted to about 10.77, 18.02, 16.42 thousand pound, and the profitability of the pound invested in the production of the study crops were about 0.85, 0.96, 1.09 pound respectively. The study showed the high in the indicators of the financial analysis for the production of Citrus, Grapes and Mango crops showed that the production safety reached about 83.41%, 84.77%, 87.51% of the actual production volume, while the price safety reached 57.78%, 52.68%, 61.23% of actual sale price respectively. Which proves the high efficiency of investment for study crops in West Menia. In addition to the high of indicators of economic analysis for the production of Citrus, Grapes and Mango crops. where the net value added amounted to about 17.80, 27.17, 24.45 thousand pound, while the social surplus amounted to about 16.25, 24.02, 21.90 thousand pound, it is indicating the ability of investment wave to produce study crops to improve The level of social welfare of citizens in Gharp El- Mania area. The study recommends the establishment of research units specialized in the production of fruit seedlings and providing them with high quality and prices suitable for producers. As well as the creation of specialized guidance channels in the training of producers and agricultural workers on agricultural treatments through scientific methods. The provision of agricultural and non-agricultural infrastructure services to attract small investors to invest in the region. In addition, the state helps the producer to establish a consortium of producers in the region to providing production inputs and marketing fruit crops at fair prices.